الخاتمـــــة

السنوات المنقضية من عام ١٩٤٩ إلى عام ١٩٩٧، من أهم السنوات فى تاريخ تعليم الكبار، فقد عقد أول مؤتمر دولى من نوعه حول تعليم الكبار فى إلسينور بالدانمارك عام ١٩٤٩، وبعد أحد عشر عاماً، عقد المؤتمر الثانى لتعليم الكبار بمونتريال بكندا عام ١٩٦٠، ثم المؤتمر الدولى الثالث بطوكيو فى اليابان عام ١٩٧٢، ثم المؤتمر الرابع بباريس عام ١٩٨٥، وأخيراً المؤتمر الدولى الخامس عام ١٩٩٧ بهامبرج - المانيا.

كل هذه المؤتمرات كانت هى محاور الإرتكاز الأساسية فى مسيرة تعليم الكبار، وتمثل نقاط التحول نحو منهجية علمية صحيحة، فكل مؤتمر كان يضيف بُعداً جديداً فى مؤسسات تعليم الكبار ومناهجه ووظائفه.

كل مؤتمر من هذهالمؤتمرات نقل تعليم الكبار من مرحلة الى أخرى أكثر تقدماً، فالمؤتمر الأول ناقش أهداف تعليم الكبار ومجالاته لانه لم يكن متضح بعد، وجاء المؤتمر الثانى وناقش هذه الأهداف والمجالات فى ظل عالم متغير نتيجة للظروف البيئية المتغيرة، وبعد الاستقرار جاء المؤتمر الثالث لمناقشة تعليم الكبار فى إطار التعليم المستمر والذى يمتد مدى الحياة وبعد تثبيت قواعد تعليم الكبار والنهوض به كان تنمية تعليم الكبار الأبعاد والإتجاهات وهو عنوان المؤتمر الرابع، وقبل نهاية القرن كان لابد من مجاراة تعليم الكبار للقرن ٢١، لذلك كان عنوان المؤتمر الخامس تعليم الكبار مفتاح القرن ٢١. وبعد تحليل مسميات المؤتمرات عامة كان لابد من عرض ملخص لكل مؤتمر على حده.

أولاً: مؤتمر إلسينور عام ١٩٤٩:

عقد هذا المؤتمر بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، وإدراك الدول لأهمية الإهتمام بشئونها وإصلاح ما خلفته الحرب من دمار وخراب، وأهمية التعليم الإساسى لكل الناس فى ظل الديمقراطية التى كانت الحرب من أجلها، لذلك كان عنوان هذا المؤتمر هو أهداف تعليم الكبار ومجالاته، وأختيرت الدانمارك مقراً له، والموضوعات الرئيسية التى تطرق لها :-

١- أهداف تعليم الكبار.

٢- المؤسسات والمشكلات التنظيمية.

٣- الطرق والتقنيات.

٤- وسائل التقييم المستمر للتعاون المشترك.

وإنتهى المؤتمر بعدد من التوصيات خاصة بهذه الموضوعات.

ولم يكن لهذا المؤتمر أى أثر على حركة تعليم الكبار فى مصر فى تلك الفترة، بل كانت مصر أول من عرفت مؤسسات الثقافة الشعبية والتى تحولت الى جامعة الثقافة الحرة عام ١٩٥٩.

ثانياً: مؤتمر مونتريال عام ١٩٦٠

بعد إحدى عشر عاماً ظهرت حركات التحرر والإستقلال، وظهور المبادئ التى أثرت على التعليم بصفة عامة وتعليم الكبار بصفة خاصة، بالإضافة الى ظهور مشكلات المرأة والشباب، لذلك كان إنعقاد مؤتمر مونتريال بكندا عام ١٩٦٠، وكان عنوانه تعليم الكبار فى عالم متغير، وموضوعاته الرئيسية هى :-

١- وظيفة تعليم الكبار ومضمونه.

٢- أشكال تعليم الكبار وطرقه.

٣- هيكل تعليم الكبار وتنظيمه.

إنبثق من هذا الموضوع عدد من التوصيات.

ولم يكن لهذا المؤتمر أثر على حركة تعليم الكبار فى مصر، فكانت مصر تهتم بقصور الثقافة وبوسائل التثقيف، وتغير اسم وزارة الثقافة والإرشاد الى جامعة الثقافة الحرة، كما أصدر أول وثيقة سياسية تتعرض لقضية الأمية عام ١٩٧١.

ثالثاً: مؤتمر طوكيو عام ١٩٧٢ :

بعد مؤتمر مونتريال تغيرت النظرة الى تعليم الكبار، فتزايد الإهتمام ببرامج تعليم الكبار وعدد المشاركين فيه والمشروعات المتصلة بمحو الأمية الوظيفى، بالإضافة لاهتمام المصلحين بزيادة وتنويع أشكال تعليم الكبار، حتى يكون مستمر مدى الحياة، وكانت هذه الفكرة كانت عنوان المؤتمر تعليم الكبار فى إطار التعليم المستمر مدى الحياة، ونجد هذا المؤتمر قد خرج بتعليم الكبار الى العالمية، وأختيرت اليابان مقراً له حيث إنها بعيدة

عن أوربا والدول الغربية.

والموضوعات التى ناقشها المؤتمر اختلفت عن موضوعات المؤتمرين السابقين، فقد عُرف تعليم الكبار وأرست مبادئه وموضوعات المؤتمر هى :-

١- رفع كفاءة التخطيط والإدارة والتمويل لتعليم الكبار وزيادة التعاون الدولى.

٢- تحقيق الحد الأقصى لاستخدام وسائل الاتصال وتحسين كفاءة العاملين وتشجيع البحوث والتطوير.

ونبعت التوصيات من الموضوعات، إلا أنهم أكدوا على أهمية محو الأمية الوظيفى وأهمية دور المرأة.

وصاحب هذا المؤتمر فى مصر ظهور مجالس تعليم الكبار ومحو الأمية فى المحافظات وصدرت ورقة أكتوبر التى أكدت على أهمية محو الأمية.

رابعاً: مؤتمر باريس عام ١٩٨٥ :

ظهرت بعد مؤتمر طوكيو اتجاهات حديثة فى تنمية تعليم الكبار، وخاصة للبلاد التى لم يكن لديها قوانين وقواعد تنظيمية خاصه بتطور تعليم الكبار، وفى هذه الفترة اهتموا بالمرأة والمعوقين والشباب ومن هذه الاتجاهات الحديثة كان عنوان المؤتمر الرابع تنمية تعليم الكبار : الأبعاد والاتجاهات، والذى عقد باريس بفرنسا عام ١٩٨٥.

وتكونت موضوعات المؤتمر من :-

١- تنمية تعليم الكبار فى مؤتمر إلسينور ومونتريال وتحليل الاستنتاجات وتوصيات مؤتمر طوكيو.

٢- تعليم الكبار وتحقيق ديمقراطية التعليم.

٣- دور تعليم الكبار فى التشجيع على ممارسة المشاركة فى مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٤- أساليب وتقنيات تعليم الكبار.

٥- تخطيط تعليم الكبار وتمويله.

٦- تحسين محو أمية الكبار.

٧- التعاون الدولى والإقليمى فى مجال تعليم الكبار.

كما زاد الاهتمام بموضوع محو الأمية ومابعد محو الأمية وأهمية التعاون الدولى الحكومى، كما زاد الاهتمام بموضوعات برامج النساء وبرامج الفئات المحرومة.

خامساً: مؤتمر هامبرج عام ١٩٩٧ :

بعد مؤتمر باريس زاد الاهتمام بتعليم الكبار، وبدء الدخول لمشارف القرن ٢١، لذلك كان عنوان المؤتمر تعليم الكبار وتحديات القرن ٢١، وعقد المؤتمر بعد خمس مؤتمرات تحضيرية عقدت أحدهم فى مصر تمثيلاً لكل الدول العربية.

وتعرض المؤتمر الى عشر موضوعات رئيسية :-

١- تعليم الكبار والديمقراطية.

٢- تحسن أوضاع تعليم الكبار ونوعيته.

٣- تأكيد الحق فى تعميم محو الأمية والتعليم الأساسى.

٤- تطوير وتمكين المرأة من خلال تعليم الكبار.

٥- تعليم الكبار وعالم العمل المتغير.

٦- تعليم الكبار وارتباطه بالبيئة والصحة والسكان.

٧- تعليم الكبار ووسائل الاتصال والثقافة وتكنولوجيا المعلومات.

٨- تعليم الكبار للجميع.

٩- اقتصاديات تعليم الكبار.

١٠- تحسين التعاون والتضامن الدولى.

ونبعت من الموضوعات عدد من التوصيات.

ونجد فى مصر حركة تعليم الكبار تتقدم وتتطور، وعقد بها المؤتمر الإقليمى التحضيرى، ومازالت الهيئة العامة لتعليم الكبار تقوم بواجباتها ولازالت الأمية فى زيادة مستمرة، بالرغم من أنه لم يبق على عام ١٩٩٩ إلا أيام معدودة، وفى هذا العام كانت نهاية الأمية من خلال حملة، اعتبر فيها العقد من عام ١٩٨٩ الى ١٩٩٩ عقد محو الأمية.

لذلك ترى الدراسة :-

١- ان الفترات الزمنية المتباعدة بين كل مؤتمر وآخر والتى قد تصل الى اثنى عشر عاماً، قد تكبح الجهود المبذولة فى مجال تعليم الكبار، وخاصة بعد إدراك العالم لأهمية مجال تعليم الكبار، فكأى مجال جديد يحتاج الى تركيز وجهود متواصلة حتى ينمو ويستمر ويحقق الأهداف المرجوه منه، فعقد المؤتمرات المستمرة يعنى جذب إنتباه الحكومات إلى تحرك الهيئات الحكومية وغير الحكومية بل قد تصل الى تحرك الأفراد والجماعات.

٢- لوحظ احتكار الدول الكبرى كمركز لعقد المؤتمرات، وخاصة الدول الأوربية على الرغم من أن نسبة الأمية فى الدول النامية تفوق نسبة الأمية فى الدول المتقدمة، كذلك معظم الاحصاءات والنتائج ترتبط بشكل أو بآخر بالدول النامية، ومع عدم وجود مانع لعقد المؤتمر فى إحدى الدول النامية - ولتكن مصر - بوصفها إحدى الدول التى قدمت إستجابة سريعة لفكرة تعليم الكبار، وحققت نجاحاً ملحوظاً ومع توافر الامكانات والجهود الحكومية، فربما يكون عقد المؤتمر فى أحد الدول النامية دافعاً لنمو حركة تعليم الكبار فى هذه الدول.

٣- ان جهود وسائل الاعلام ونتائجها لايمكن لأحد أن ينكره، وخاصة انها تجيب على السؤال الذى يتردد فى نفس كثيرمن الأميين :

كيف أن أسعى وراء العلم وأنا لا أملك القوت ؟

فوسائل الإعلام تركز على أن التعليم هى وسيلة الحصول على القوت، تقريب وجهات النظر بين الأجهزة المختلفة، كذلك توصل رسالتها الى أقصى مايمكن أن تصل إليه، لتحقيق الأهداف مايسعى له العالم من أجل عالم أفضل.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١- ابراهيم محمد ابراهيم، حركة تعليم الكبار فى مصر من الجامعة الشعبية الى الثقافة الجماهيرية، القاهرة، مكتبة الأنجلو، ١٩٨٠، ٢٠٠ص.

٢- ابراهيم محمد ابراهيم، دراسة تقويمية لدور مؤسسات تعليم الكبار فى مصر، دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٨٢.

٣- احمد حسن عبيد، تعليم الكبار عبر العصور، من علم تعليم الكبار، جـ١، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٦، ٣٨٥ص.

٤- آشر ديلون تعليم الكبار كإجراء إصلاحى للتعليم النظامى، تعليم الكبار والتنمية، القاهرة، اليونسكو، ١٩٨٢و ٢٤٤ص.

٥- برنادر ديمونت، التعليم بعد محو الأمية: مقارنات العمل فى مرحلة مابعد محو الأمية، القاهرة، اليونسكو، ١٩٧٢، ٢٩٦ص.

٦- التجربة المصرية فى تعليم الكبار، الواقع والمستقبل، القاهرة، [د.ن]، ١٩٩٧. ٤٦ص.

٧- تعليم الكبار فى عالم متغير، من مجلة تنمية المجتمع، عدد خاص عن مؤتمر مونتريال عام ١٩٦٠ وتوصياته مج ٨، ع٢، ١٩٦١.

٨- جابر عبد الحميد جابر واحمد خيرى كاظم، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٧، ٤٥٠ص.

٩- الجهاز الإقليمى العربى لمحو الأمية، المؤتمر الإقليمى الثانى لتقويم نشاط محو الأمية فى الدول العربية، القاهرة، الجهاز الإقليمى العربى لمحو الأمية، ١٩٧١.

١٠- چون لو، تعليم الكبار: منظور عالمى، سرس الليان، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى، ١٩٧٨. ٣٢٨ص.

١١- حامد عمار : برامج محو الأمية الوظيفى فى إطار التنمية الإقتصادية والإجتماعية، كتاب محو الأمية الوظيفى فى خدمة البيئة والإنتاج فى البلاد العربية، سرس الليان، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار، ١٩٧٠.

١٢- سلمان ابراهيم الخطاط، دور المتاحف والمعارض فى تعليم الكبار، من علم تعليم الكبار، جـ٢، س٢، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩.

١٣- شكرى عباس حلمى ومحمد جمال نوير، تعليم الكبار : دراسة لبعض قضايا التعليم غير النظامى فى إطار مفهوم التعليم المستمر، القاهرة، دار التوفيق النموذجية، ١٩٨٢، ٣٥٦ص.

١٤- صالح عزب، نحو تنمية حقيقية: دور تعليم الكبار، بغداد، تعليم الجماهير، ١٩٨٤، ٥٢٢ص.

١٥- ضياء الدين زاهر، تعليم الكبار: منظور استراتيجى، القاهرة، دار سعاد الصباح، ١٩٩٣، ٣٥٩ص.

١٦- طلعت عبد الحميد، المرأة وتعليم الكبار، ورشة العمل المقدمة من ٢٧، ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠، القاهرة، مركز دراسات المرأة الجديدة، ١٩٩٠.

١٧- عايف حبيب وعبد الجليل يونان هنودى، تطور مؤسسات التعليم العالى ودورها فى تعليم الكبار المستمر فى الوطن العربى، علم تعليم الكبار، جـ٣، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩، ٢٦٣ص.

١٨- عبد الرحمن بن سعيد الحميدى، مدخل الى علم تعليم الكبار، الرياض، مطابع الفرزدق، ١٩٩٢، ٤٤٢ص.

١٩- عبد الفتاح احمد حجاج، اعداد العاملين فى تعليم الكبار وتدريبهم، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٦، ٣٥٨ص.

٢٠- عبد الفتاح جلال، اختيار واعداد وتدريب كوادر محو الأمية فى إطار فلسفة التعليم المستمر، آراء، ع ٣، س٦، سرس الليان، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار، ١٩٧٦.

٢١- عبد الفتاح جلال، استراتيجية مقترحة لمحو الأمية فى الوطن العربى، خلاصة الدراسية ونتائجها، سرس الليان، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار، ١٩٨١، ١٤٠ص.

٢٢- عبد الفتاح جلال : أسس محو الأمية الوظيفى ومستلزماته، الحلقة الدراسية عن ربط محو الأمية الوظيفى بمشروعات التنمية والخدمات فى البلاد العربية، سرس الليان، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى، ١٩٧٠.

٢٣- عبد الفتاح جلال : تجارب ومشروعات محو الأمية الوظيفى: دراسات تحليلية نقدية، من كتاب محو الأمية الوظيفى فى خدمة التنمية والإنتاج فى البلاد العربية، سرس الليان، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى، ١٩٧٠.

٢٤- عبد الفتاح جلال : تحديث الأمة العربية وتطوير التعليم غير النظامى وتعليم الكبار، من الندوة الوطنية حول متطلبات التربية فى الوطن العربى لمواجهة مستجدات عام ٢٠٠٠، القاهرة، ١٩٩٦، ٦ص.

٢٥- عبد الفتاح جلال : تربية الكبار بين محو الأمية والتعليم المستمر، مجلة التربية الحديثة ع٢، القاهرة، ١٩٦٩.

٢٦- عبد الفتاح جلال : دور الجامعات فى تعليم الكبار، بحوث ودراسات وثائق مؤتمر دور الجامعات فى تعليم الكبار، سرس الليان، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى، ١٩٧٩.

٢٧- عبد الفتاح جلال : مفهوم تعليم الكبار ووظائفه فى الدول النامية، إجتماعات الدائرة المستديرة حول الاتصال والتربية، القاهرة، يونيو ١٩٩٣ . ٧ص.

٢٨- عبد الله فكرى العريان، وسائل الاتصال التعليمية ودورها فى محو الأمية، تعليم الكبار ومحو الأمية، أسسه النفسيه والتربوية، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٨ .

٢٩- عدنان أبو عمشه، دور تقنيات الاتصال الحديثة فى تعليم الكبار، تعليم الجماهير، س١٩ ، تونس، الجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار، ١٩٨٠ .

٣٠- على بركات، التعليم المستمر والتثقيف الذاتى، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٨٨ .

٣١- فيليب كومز، أزمة العالم فى التعليم من منظور الثمانينات، ترجمة محمد خيرى حربى ، ..[الخ]، الرياض، دار المريخ، ١٩٨٧، ٤١٨ص.

٣٢- المجالس القومية المتخصصة، محو الأمية وتعليم الكبار، خطط ودراسات، القاهرة، المجالس، ١٩٨٠، ١٤٧ص.

٣٣- محمد عمر الطنوبى، المرجع فى تعليم الكبار، القاهرة، دار المطبوعات الجديدة، ١٩٩٤، ٦٤٢ص.

٣٤- محمد مالك محمد سعيد، اعداد قيادات تعليم الكبار فى جمهورية مصر العربية مع التركيز على مجالى محو الأمية والثقافة العمالية: دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ١٩٨٤ .

٣٥- محمد مالك محمد سعيد: دراسة مقارنة لهيكل تعليم الكبار فى ضوء التعليم المستمر بين مصر وانجلترا، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ١٩٨٠ .

٣٦- محمد الهادى عفيفى، مفهوم تعليم الكبار، من تعليم الجماهير، ع٦ ، س٣ ، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٦ .

٣٧- محمد احمد عجاوى، تعليم الكبار، الإمارات العربية المتحدة، المطبعة الوطنية، ١٩٨٥، ١٦٦ص.

٣٨- محمود رشدى خاطر وعبد الفتاح جلال، تعليم الكبار تعريف بمجالاته ومؤسساته وطرقه، آراء فى التعليم الوظيفى للكبار، سرس الليان، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار، ١٩٧٢، ١٨ص.

٣٩- محمود رشدى خاطر، محو الأمية الوظيفى بين النظرية والتطبيق، من كتاب محو الأمية الوظيفى فى خدمة التنمية والإنتاج فى البلاد العربية، سرس الليان، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار، ١٩٧٠، ٢٣٨ص.

٤٠- محمود رشدى خاطر، محو الأمية الوظيفى فى خدمة التنمية والإنتاج فى البلاد العربية، سرس الليان، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار، ١٩٧٠.

٤١- محمود رشدى خاطر، من تجارب الأمم الأخرى فى مكافحة الأمية، سرس الليان، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار، ١٩٦٢.

٤٢- محى الدين صابر، التحديات الحضارية وتعليم الكبار، من علم تعليم الكبار، جـ١، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٦، ٣٨٥ص.

٤٣- مختار حمزة، عبد الفتاح جلال، احمد التركى، التنمية والتخطيط والتعليم الوظيفى فى البلاد العربية، سرس الليان، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار، ١٩٧٢.

٤٤- المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى، مركز سرس الليان الدولى فى ربع قرن من ٢٠ يناير ١٩٥٢ - ٢٠ يناير ١٩٧٨، سرس الليان، مركز سرس الليان، ١٩٧٨، ١٦٦ص.

٤٥- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دراسة تحليلية عن محو الأمية فى الأقطار العربية، القاهرة، المنظمة، ١٩٧٧، ٩٤ص.

٤٦- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دراسة عن مشكلات التعليم الإبتدائى وانعكاساتها على مشكلة الأمية فى الوطن العربى، القاهرة، المنظمة، ١٩٧٦، ١٩٩ص.

٤٧- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وسائل تعليم الكبار من علم تعليم الكبار، القاهرة، المنظمة، ١٩٧٦. ٣٨٥ص.

٤٨- المؤتمر الإقليمى التحضيرى للمؤتمر الدولى الخامس حول تعليم الكبار، القاهرة، اليونسكو، ١٩٩٧.

٤٩- نادية جمال الدين ومحمد سعيد هيكل، الاحتياجات التعليمية للمرأة الريفية، القاهرة، اليونيسيف، ١٩٨٩.

٥٠- نبيل احمد عامر صبيح، دراسات وبحوث فى محو الأمية وتعليم الكبار، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٠، ١٠٤ص.

٥١- نجوى جمال الدين، إمكانية تحقيق التعليم للجميع عام ٢٠٠٠ من خلال التعليم من بُعد، فى الندوة الوطنية حول متطلبات التربية فى الوطن العربى لمواجهة مستجدات عام ٢٠٠٠، القاهرة، ١٩٩١.

٥٢- نجوى جمال الدين، تخطيط التعليم الجامعى المفتوح فى مصر، دكتوراه، القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ١٩٩٥.

٥٣- هـ. س. بولا: تعليم الكبار، اتجاهات وقضايا عالمية، ترجمة عبد العزيز بن عبد الله السنبل وصالح عزب، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٣، ٢١٨ص.

٥٤- الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، تاريخ محو الأمية فى مصر، القاهرة، الهيئة، ١٩٩٦، ٥٤٦ص.

٥٥- الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، التجربة المصرية فى تعليم الكبار والواقع والمستقبل، القاهره، وثيقة مقدمة الى المؤتمر التحضيرى الإقليمى لتعليم الكبار، ١٩٩٦، ١٥ص.

٥٦- الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، دليل العمل فى محو الأمية، القاهرة، الهيئة، ١٩٩٦، ٣٢٠ص.

٥٧- الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، المؤتمر القومى لتعليم الكبار، القاهرة، الهيئة، ١٩٩٧.

٥٨- الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، نحو استراتيجية جديدة للجامعات فى الحملة القومية لمحو الأمية، مؤتمر الجامعات المصرية، القاهرة، الهيئة، ١٩٩٦، ٥٢٠ص.

٥٩- وزارة التربية للتخطيط التربوى، مؤتمر بغداد لمحو الأمية الإلزامى، العراق، الوزارة، ١٩٧٦.

٦٠- يحى هندام و .. [الخ]، تعليم الكبار ومحو الأمية، أسسه النفسية والتربوية، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٠.

٦١- اليونسكو، تعليم الكبار والتنمية، مختارات من مستقبل التربية، جـ٢، فرنسا. ١٩٨٢، ٢٩٧ص.

٦٢- اليونسكو، تعليم الكبار والتنمية، ممارسات من محاضرات من مستقبل التربية، فرنسا، اليونسكو، ١٩٨٢، ٣١٥ص.

٦٣- اليونسكو، تنمية تعليم الكبار، أبعاد وإتجاهات، المؤتمر الدولى الرابع لتعليم الكبار، باريس، اليونسكو، ١٩٨٥.

٦٤- اليونسكو، المؤتمر الدولى الثالث لتعليم الكبار، آراء فى التعليم الوظيفى، ع٥، سرس الليان، ١٩٧٢.

ثانياً: المراجع باللغة الاجنبيه :

65- A.F. Galal, Adult Education in the U.A.R. (Egypt) With special Reference to the Work Selected Organization, Ph.D. Thesis, London, Institute of Education University of London, 1966.

66- Alan Rogers, Adult Learning for Development, U,K., Association with Education for Development, 1993, 181p.

67- The Development of Adult Education Aspect and Trends, 4th, Paris, 1985, 141p.

68- Directory General of Unesco, at the Opening of the 3rd International Conference of Adult Education, Tokyo, 25, July, 1972, Microfiche, 73SO124.

69- Director-General's Report of the 3rd International Conference on Adult Education, 1972, Microfiches 73C0061.

70- Education For All, Purpose and Context Unesco, Abstract, 1997.

71- Galie Vermers, Adult Education the Center for Applied Research in Education, Washington, 1964.

72- The Hamburg Declaration the Agenda for the Future, 14-18, July, 1997.

73- Y.C. Corns, The Lesson of Tokyo, Prospects, Vol.11, Vol.1, 1973.

74- L.R. Beach, Directed Student Group and College Learning, Higher Education, Vol.3, No.2, 1974, 181p.

75- Laurent Dulaz, Effective Teaching and Entering, London, Bass Publisher, 1987, 256p.

76- Micheal W. Calbrait, Adult Learning Methods, Krieger Publishing Company, 1991.

77- Pears, R. Adult Education; A Comparative Study, London, 1959.

78- Restrus Pective International Survey of Adult Education, Montreal 1960 to Tokyo, 1972, Microfiche 72S0640.

79- S.M. Bely, New Trends in Adult Education From Elsinore to Montreal,Paris, Unesco, 1992, 134p.

80- Smith Bubert and Gorge Aker. Hand Book of Adult Education, London, Macmillan, 1970.

81- Unesco and Adult Education from Elsinore 1949 to Tokyo, 1972, Prospects, Col. 11, No.3, France, Unesco, 1972, 20p.

82- Unesco, Fifth International Conference on Adult Education, Hamburg, Unesco, 1997, 30p.

83- Unesco, First International Conference on Adult Education, Denmark, Unesco, 1949, 30p.

84- Unesco, Fourth International Conference on Adult Education, Paris, Unesco, 1985, 80p.

85- Unesco, Third International Conference on Adult Education, Tokyo, Unesco, 1972, 60p.

86- Unesco Recommendation. The Development on Adult Education, Paris, Unesco, 1976.

87- Unesco, Second International Conference on Adult Education, Canada, Unesco, 1960, 40p.

88- W.V. Bell, Legislation and Public Policy for Adult Education, Paris, Unesco, 1980.

ملخص

اتضحت فكرة تعليم الكبار منذ عام ١٩٤٩، فظهرت المؤتمرات وكان كل مؤتمر يضيف بُعداً جديداً، ومن هنا ظهر التطور فى تعليم الكبار، حيث كان تعبيراً عن الحاجة إليه وعن تعاظم تلك الحاجة.

ونجد أن هذه المؤتمرات كانت محاور الارتكاز الرئيسية فى مسيرة تعليم الكبار، والتى تمثل نقاط التحول نحو منهجية علمية صحيحة، فكل مؤتمر دولى يستمد صبغته الدولية من قدرته على التعبير عن مختلف القضايا، والاتجاهات والصعوبات التى توجد فى العالم، والذى يبحثه المؤتمر - لذا كانت هذه الدراسة لاستعراض تلك المؤتمرات الخمس، بدءاً بمؤتمر السينور ١٩٤٩ ثم مونتريال ١٩٦٠ وطوكيو ١٩٧٢ ثم باريس ١٩٨٥ وأخيراً هامبورج ١٩٩٧، من حيث خلفية كل مؤتمر ثم عرض لوثائق هذا المؤتمر والتوصيات التى أقرها ثم أثر كل مؤتمر على حركة تعليم الكبار فى مصر قبل إنعقاد المؤتمر وبعده، لذلك انتهجت الدراسة المنهج التحليلى لتحليل ماهو كائن وتفسيره، والكشف عن الوضع القائم وتحديد مدى فاعليته والربط بين الوضع القائم فى العالم وأثره على مصر.

كما تمت اجراءات الدراسة فى خمس فصول : الأول بدأ كمدخل للدراسة وتضمن مقدمة عامة ثم عرض للدراسات السابقة ومشكلة الدراسة والهدف منها وأهميتها ومنهجها والمصطلحات التى تعرضت لها ثم باقى الفصول والتى تعرضت الى كل مؤتمر بالتفصيل من حيث خلفية تاريخية لكل مؤتمر ثم عرض الوثائق وتحليلها وتوصيات كل مؤتمر ثم أثر كل مؤتمر على حركة تعليم الكبار فى مصر.

"Abstract"

The idea of adult education had appeared for the first time in 1949. Then the conferences started to be held to add new mission to this field, so, the development of that field started to take place to express something we really miss.

These conferences played an important role in the field of adult education as a way of expressing the world needs for a good life which Allah had given us. These conferences mentioned how much the education is important as a rights one of the no one can abdicate, also, they refer to the difficulties and the problems which the world suffered from as the circumstances of each conference.

So, this study is to show these conferences starting with Elsinor conference in 1949, then Montirial conference in 1960, then Tokyo conference in 1972, then Paris conference in 1985 and finally Hamburg conference in 1997.

This study followed the system of displaying the preface of each conference, then the documents and the recommendation of each one, and its effects on the adult education field in Egypt after and before the conference.

For this reason, it was important for the study to represent each item in details to show the relationship between adult education in the world and in Egypt through these conferences.

This study consists of 5 chapters :-

The First One is general introduction for the study, referring the pre-studies, the problem and the aim of it, its importance, the system of expressing the issue and finally the expressions which were mentioned in it. The other Four chapters represent the conferences in details.

Finally, the conclusion of this study, which wish a good future for this new field which the world really need.